الديار

لبنانية - سياسية - مُستقلة الحقيقة في كل دار

٢٠٠٠ ل.ل. | 2000 L.L.

السنة الواحدة والثلاثون - العدد ١١٠١٣ – الاربعاء ٨ كانون الثاني ٢٠٢٠ Mercredi 8 Janvier 2020 31 eme annee -N" 11013 www.addiyaronline.com ١٢ صفحة

كأس السوبر الاسبانية في كرة القدم: ريال مدريد - فالنسيا اليوم وبرشلونة - أتلتيكو مدريد غداً

ص٧

أرسنال الى الدور الرابع لمسابقة كأس انكلترا ويوفنتوس يفوز بالأربعة بفضل «هاتريك» رونالدو

ص٧

المخاض الحكومي في أخر مساره والتشكيلة من وزراء إختصاصيين بإمتياز

الرئيس المكلّف سيطلب المساعدة من السعودية للحصول على الغطاء السنّي

المحلل السياسي

في ظل إستمرار الإحتجاجات الشعبية في عدّة مناطق لبنانية وإستمرار القيود المصرفية التي تُعطل عمل العديد من الشركات وتضّغط على المواطن في حياته اليومية، عاد الملف الحكومي إلى العلن بقوّة مع الزيارة التي قام بها الرئيس المكلّف حسان دياب إلى فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والتي أدّت إلى حلحلة العديد من العقد وتُظهر أن مسار التأليف يسير على خطى ثابتة مع مُسلّمات ثابتة على رأسها إصرار الرئيس المكلف تشكيل حكومة إختصاصيين.

■ مسار التأليف ■

مخاض الحكومة مُستمر، فزيارة الرئيس المكلّف البارحة إلى القصر الجمهوري ولقائه فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، حلحل العديد من النقاط العالقة والأجواء كانت إيجابية. والظاهر من التعقيدات التي تُعرقل تشكيل الحكومة أن معايير التشكيل المُعتمدة من قبل الرئيس المكلّف بالتعاون مع رئيس الجمهورية هي معايير تعتمد على مقاييس العمل للوزراء المرشّحين وليس على الوجوه.

الطابع الإختصاصي للحكومة يفرض عليها إعتماد مخطط عمل يناقض عمل ١١ حكومة أتت من قبلها وستقوم بعمل عكس ما قامت به كل سابقاتها. وبالتالي يظهر عمل هذه الحكومة على أنه إنتقام من الحكومات السابقة.

ولكن في ظل وجود حكومة وزراؤها من الإختصاصيين وليسوا من خلفية سياسية أو مارسوا السياسة سابقًا، مَن هو العقل الذي سيحكم عمل هذه الحكومة خصوصًا أن رئيسها هو أكاديمي قبل كونه وزيرًا في حكومة الرئيس ميقاتي؟. من الواضح أن هذا الأمر سيفرض وجود ضغط كبير على رئيس الحكومة الذي سيجد نفسه بمواجهة مع الأحزاب في كل الملفات السياسية أو التي لها بعد سياسي.

لبنان الذي ينتظر إقتصاديًا تحرير أموال مؤتمر سيدر وفي ظل الواقع الإقتصادي الحالي السيئ، سيجد نفسه مرغمًا بالتعاون مع العواصم الغربية لوضع خطّة النهوض. ومن المتوقّع أن تقوم الحكومة الجديدة بوضع خطّة عمل بالتنسيق الكامل مع الوزير الفرنسي ولكن أيضًا مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، مما يعني

(تتمة المانشيت ص ١٢)

الثلوج تغطي الارز

أميركا ترسل قاذفات ثقيلة الى «الخليج» تحسباً لهجوم إيراني

مواكبة مليونية «لسليماني» وإيران: البنتاغون إرهابي

العراق يطالب مجلس الأمن بإدانة الضربة الأميركية على أرضه

خلال تشييع قائد فيلق القدس في الحرس الثوري قاسم سليماني

كشف مسؤولون كبار في البنتاغون لشبكة «فوكس نيوز»، أن الولايات المتحدة ستنقل قريبا ست قاذفات استراتيجية من طراز «بي ٥٢» إلى إحدى الجزر في المحيط الهندي تحسبا لهجوم إيراني محتمل.

واعتبروا أن تحريك وزارة الدفاع الأميركية هذه القاذفات، يأتي تحسبا لهجوم إيراني محتمل، على خلفية قتل الجيش الأميركي لقائد فيلق القدس في الحرس الثوري قاسم سليماني.

ويأتي هذا التحرك بعد أن ألمح وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر إلى أن الجيش الأميركي لن ينتهك قوانين الصراع المسلح باستهداف

(التتمة ص ١٢)

بوتين في زيارة مفاجئة لسوريا: قطعنا شوطاً كبيراً في استعادة الدولة السورية

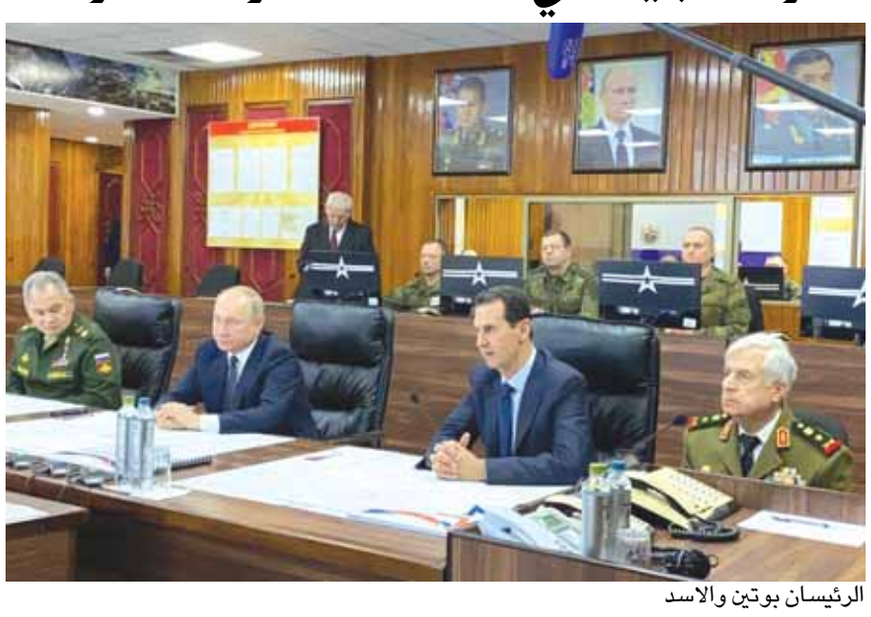

الرئيسان بوتين والاسد

قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أجرى زيارة مفاجئة إلى دمشق، والتقى مع الرئيس السوري بشار الأسد في مقر فريق القوات المسلحة الروسية في سوريا.

أضاف بيسكوف للصحفيين: «توجه الرئيس الروسي من المطار إلى مقر فريق القوات المسلحة الروسية في الجمهورية العربية السورية، وفي المقر التقى بوتين مع الرئيس السوري بشار الأسد، واستمع الرئيسان إلى التقارير العسكرية حول الوضع في مناطق مختلفة من البلاد».

أضاف بيسكوف للصحفيين: «توجه

(التتمة ص ١٢)

كِفّوا شائعاتكم الهدّامة التي تقضي على كل مقومات الكيان اللبناني

زرع اليأس هو إنتصار للشرّ، وزرع الأمل هو إنتصار للخير

بروفسور جاسم عجاقة

تُعرّف الحرب النفسية على أنها «إستعمال مخطّط ومُمنّهج للدعاية ومُختلف الأساليب النفسية للتأثير على أراء ومشاعر وسلوكيات العدو بهدف تحقيق الأهداف». وهناك تعريف أخر ينطبق على الحالة اللبنانية ألا وهو «إستخدام تقنيات الدعاية لدفع الخصم إلى الإعتقاد أنه في وضع خسارة وبالتالي الإستسلام». إذًا يُمكن تعريف الحرب النفسية على أنها حرب بواسطة الأفكار وتهدف إلى تحقيق ما يُمكن تحقيقه بواسطة السلاح أو حتى أكثر من دون إستعمال هذا الأخير بل عبر بث شائعات لا تعكس بالضرورة الحقيقة وبثها بطرق مُختلفة.

في الواقع هذه الشائعات تضرب الثقة التي هي أساس الإقتصاد. فمعروف أن العلوم الأقتصادية وحتى العلوم السياسية تضع الثقة كأساس للإقتصاد، المجتمع والديموقراطية. وبحسب النظرية الإقتصادية، تُعتبر الثقة أملاً بالقدرة على القيام بعمل مُعين، وبالتالي إعطاء الثقة هو أمر شخصي يدخل في صلب مكونات الدماغ التي تحدّث عنها بلاتو أي الإدراك والعاطفة. ويتمّ النظر إلى هذه الثقة على أساس أنها لا تعني الضمانة بل أنها تتطوّر في إطار من المخاطر. وهنا تبرز كل المعضلة إذ أن زيادة نسبة المخاطر تعني القضاء على هذه الثقة، فمن يضع ثقته في شخص أخر أو في نظام (حكومة مثلاً)، يضع نفسه في حال من الهشاشة. وتعتبر هذه النظرية أن الثقة هي مكوّن أساسي في المجتمع من دونه يتفكك هذا المجتمع.

لم تعد تُفاجئني الأخبار التي أتلقّاها على برنامج الواتساب الخاص بي. فقد زاد عدد الشائعات التي تعصف بمواقع التواصل الإجتماعي إلى درجة لم تترك موضوعاً يُرعب الناس إلا وتتطرّقت له. ومنذ أيلول الماضي ولبنان يعيش على وتيرة الشائعات التي تؤثّر سلبًا على سلوك اللاعبين الإقتصاديين على مثال ما حصل ويحصل في المصارف وأدّى إلى تهافت لا مثيل له لسحب الودائع! وليس أخر هذه الشائعات ما طال أحد المصارف اللبنانية نهار أمس حيث قيل أنه سيُعلن إفلاسه بعد بضع ساعات أو خبر هروب حاكم مصرف لبنان إلى الولايات المُتحدة الأميركية وإعلان إستقالته من هناك.

هذه الأخبار الهدّامة تضرب الأقتصاد وتزيد من سوء الوضع الإقتصادي والإجتماعي الذي هو بالأساس في حالة يُرثى لها نتيجة السياسات الإقتصادية التي قامت بها الحكومات المُتعاقبة.

القانون يُعاقب من يُطلق الشائعات، ولكن كما العديد من القوانين في الدّولة اللبنانية غير المُطبّقة، يتمّ ترك مُطلقي الشائعات من دون حسيب أو رقيب. مثلاً تنص المادتين ٣١٩ و٣٢٠ من قانون العقوبات على ملاحقة كل من يُطلق أخباراً كاذبة تؤثّر سلبًا

(التتمة ص ١٢)

فضيحة لترامب... مذيعة بـ«فوكس نيوز»: الرئيس طلب مني تبادل القبلات

المذيعة كورتني فريل

كشفت كورتني فريل، المذيعة السابقة في شبكة «فوكس نيوز» الأميركية، عن فضيحة جديدة للرئيس دونالد ترامب، وذلك عقب تحرشه بها، واصفا إياها بالصحفية الأكثر إثارة في البلاد.

وذكرت هذه المذيعة في كتاب مذكراتها الجديد، أن ترامب قال لها: «يجب أن تأتي فجأة في وقت ما إلى مكتبي، حتى نتمكن من تبادل القبل»، وزعمت بأنها ردت عليه: «دونالد، أعتقد أن كلانا متزوج».

وأضافت كورتني فريل، في كتاب مذكراتها الذي حمل اسم «العاشرة مساء: الإقلاع عن الخمر وإذاعة الأخبار الجديدة»، أن «تلك الدعوة جعلتني في موقف صعب على تقديم

(التتمة ص ١٢)

اليابان تمارس ضغوطات لاستعادة غصن...

سرحان: دخول غصن لبنان قانوني

استقبل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في الثانية من بعد ظهر امس في قصر بعبدا، سفير اليابان TAkeshi Okubo مع وفد من السفارة اليابانية.

وحضر اللقاء وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية في حكومة تصريف الاعمال سليم جريصاتي والمدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، وتم عرض العلاقات اللبنانية – اليابانية وقضية رجل الاعمال اللبناني كارلوس غصن.

وبعد اللقاء، قال السفير الياباني الى أن «البحث تناول العلاقات الثنائية التاريخية واواصر الصداقة المتينة بين البلدين في شتى المجالات. وأثرنا خلال اللقاء موضوع السيد كارلوس غصن وابدينا وجهة نظرنا حياله، وقلنا ان اليابان حكومة وشعبا تشعر بالقلق الشديد حيال قضية كارلوس غصن، لا سيما لجهة طريقة خروجه من اليابان ودخوله لبنان. وطلبت من فخامة الرئيس المزيد من التعاون في هذا الخصوص تفاديا لتداعيات سلبية على علاقاتنا الودية، ولا سيما اني ابذل جهودا مكثفة للمحافظة على العلاقات بين

(التتمة ص ١٢)

يتقدم **بنك لبنان والمهجر** من زبائنه الكرام بأطيب التمنيات للعام ٢٠٢٠ ويدعوهم الى سحب كشوفات حساباتهم الموقوفة في ٢٠١٩/١٢/٣١

بنك لبنان والمهجر ش.م.ل

blombank.com

المخاض الحكومي في أخر مساره والتشكيلة من وزراء إختصاصيين بإمتياز
الرئيس المكلّف سيطلب المساعدة من السعودية للحصول على الغطاء السنّي

(تتمة المانشيت)

أن مُخطّط هذه الحكومة (أقلّه الإقتصادي) سيكون غربياً بإمتياز.

على كل القرارات التي ستتخذها حكومة الإختصاصيين، ستكون مبنية على خيارات علمية وبالتالي ستضع مجلس الوزراء المؤلف من وزراء إختصاصيين بمواجهة مع مجلس النواب السياسي المذهبي. هذا الكباش يطرح السؤال عن طبيعة هذه العلاقة التي لم تعتَد عليها الحياة السياسية اللبنانية في تاريخها الحديث حيث أن كل شيء كان يتم من خلال التوافق السياسي على حساب المواطن والعلم.

هذا الكباش بين مجلس الوزراء وبين مجلس النواب يطرح السؤال عن موقف رئيس الجمهورية الذي ومن دون أدنى شكّ سيقف إلى جانب الحكومة وسيدّعمها في كباشها مع المجلس النيابي نظرًا إلى أنه هو من ساهم في تأليفها مع الرئيس المكلّف.

وتبقى عقدة مُهمّة أمام خروج التشكيلة الحكومية إلى العلن وهي مُشكلة الوزراء السنّة. فالحكومة حاصلة على الغطاء المسيحي والشيعي وينقصها الغطاء السنّي وهذا الأمر سيُشكّل مُشكلة كبيرة نظرًا إلى أن الميثاقية التي وُضعت بُعيد إتفاق الطائف غير متوافرة.

في الواقع هذا الأمر سيدّفع الرئيس المُكلّف إلى وضع كل ثقله مع المملكة العربية السعودية لترويض الأحزاب السنّية في لبنان للحصول على الغطاء السني المطلوب. وهذا الأمر هو أمر شبه محسوم خصوصًا أن موقف دار الفتوى هو موقف مُعتدل لم يُهاجم الرئيس المُكلّف ولم يُطلق موقف رافض لتكليفه.

■ ملفات ساخنة بإنتظار الحكومة ■

مسار تشكيل الحكومة الذي أصبح في ساعاته الأخيرة سيفرض على الوزراء الجدد الولوج إلى ملفاتهم بعمق وإيجاد الخيارات المُناسبة كلٌ في مجاله.

ومن بين هذه الملفات هناك ملفان أساسيان: الأول هو قطاع الكهرباء والثاني إستخراج النفط. هذان الملفان اللذان بقيا في عهدة التيار الوطني الحر على مدى عشر سنوات، سيكونان تحت مجهر الوزير الخبير الجديد الذي تمّ طرحه من قبل شركتي إكسون موبايل وتوتال وعمل ١٢ عامًا في مجال الطاقة في كل من قطر وأبو ظبي والمملكة العربية السعودية ولا خلفية سياسية له أي أنه مُستقل. وبحسب المعلومات التي حصلت عليها «الديار»، فقد وافق التيار الوطني الحرّ على تولّي هذا الخبير وزارة الطاقة والمياه شرط أن لا ينقض خطط وزراء التيار. وهنا تبرز المُشكلة إذ أن نظرة هذا الخبير مُختلفة كليًا عن نظرة التيار خصوصًا في ما يتعلّق بالملف النفطي، فهذا الوزير الخبير يرى أن المنطقة الإقتصادية الخالصة التابعة للبنان يجب أن تكون مقسومة إلى ثلاث رقع بحرية بدل العشرة الحالية، وأن البرّ اللبناني يجب أن يكون مقسومًا إلى أربع رقع. وبالتالي سيعمد إلى نقض كل المناقصات التي قامت بها وزارة الطاقة والمياه وعلى رأسها المناقصات التي تمّت في قطاع النفط.

هذا الإختلاف وإصرار الرئيس المكلّف عليه، دفع بوزراء ونواب التيار الوطني الحرّ إلى البدء بانتقاد هذه الوزير الخبير من دون تسميته. والظاهر أن فخامة رئيس الجمهورية قدّ أعطى موافقته على هذا الوزير الخبير وهو من سيُوفّق بينه وبين الوزير جبران باسيل في المستقبل.

أيضًا هناك ملف أخر سيكون محطّ خلاف أساسي وهو ملف الصندوق السيادي المُستقلّ حيث أن هناك توجهين أساسيين بين القوى السياسية: الأول ينص على أن يكون هذا الصندوق تحت وصاية وزارة الطاقة والمياه أو وزارة المالية، والثاني ينص على أن يكون هذا الصندوق مُستقلاً كليًا. على كل الأحوال هذا الملف سيكون محور نقاش طويل بين الوزراء الخبراء وسيكون القرار من دون أدنى شكّ محور تجاذب في المجلس النيابي عند تقديم مشروع قانون إنشاء الصندوق السيادي من قبل الحكومة الجديدة.

■ تداعيات إقتصادية... إيجابية ■

خبر قرب تشكيل الحكومة ألقى بتداعيات إيجابية على بورصة بيروت حيث سجّلت بعض الأسهم المدرجة على البورصة إرتفاعًا ملحوظًا مثل شركة سوليدير، شركة هولسيم لبنان وبنك بيبلوس.

أمّا التطورات الإقليمية التي تمثّلت بإغتيال قائد فيلق القدس الجنرال قاسم سُليماني على يد الأميركيين وتوتر العلاقة بين العراق والولايات المُتحدة الأميركية وتهديدات الأخيرة بإتخاذ إجراءات بحق العراق الذي طالب بإنسحاب القوات الأجنبية الموجودة على أرضه، زادت من المخاوف من فرض عقوبات إقتصادية على العراق وخصوصًا على قطاعه المصرفي مما أدّى إلى بدء توافد الودائع العراقية إلى لبنان خوفًا من العقوبات الأميركية على شخصيات عراقية وعلى القطاع المصرفي العراقي. الجدير ذكره أن الوضع المتأزّم في لبنان أدّى إلى تراجع الودائع في القطاع المصرفي اللبناني، إلا أن الظاهر أن الفرج قد عاد من البوابة العراقية.

أميركا ترسل قاذفات ثقيلة الى «الخليج» تحسباً لهجوم إيراني

(تتمة ص ١)

مواقع ثقافية إيرانية، رغم تهديد الرئيس دونالد ترامب بضربها.

كما حذر موقع الإدارة البحرية الأميركية الإلكتروني، مجددا من وجود تهديدات للسفن التجارية الأميركية، من جانب إيران ووكلائها في الخليج والمنطقة المحيطة.

ولا يختلف التحذير، الساري منذ يوم الاثنين وحتى ١٣ كانون الثاني، كثيرا عن التحذير الأول الذي صدر يوم الجمعة.

وقال التحذيران: «لا يزال هناك احتمال حدوث عمل إيراني ضد الأصول البحرية الأميركية في المنطقة».

بدورها، كشفت «المخابرات الأميركية لشبكة «سي ان ان» انها رصدت تحريك إيران معدات عسكرية بينها طائرات بدون طيار وصواريخ باليستية خلال الأيام الماضية».

ونقلت الشبكة عن مسؤولين أميركيين قولهم انه «لدينا معلومات عن تحريك طهران أسلحتها لحماية مصالحها من ضربة أميركية محتملة، أو وضعها في مواقع تسمح بشن هجمات»، لافتين إلى ان «واشنطن تراقب احتمالية تنفيذ هجمات ضد مواقع تابعة لها في العراق والكويت والسعودية والإمارات والأردن».

الى ذلك، كشف مصدر امني في محافظة الانبار عن عزم القوات الاميركية انشاء مطار لطائرات «بي ٥٢» القاصفة العملاقة داخل مبنى قاعدة عين الاسد الجوية غربي المحافظة، حيث قامت القوات الأميركية بعمليات بحسب «السومرية نيوز» توسيع للبنى في المطار لغرض انشاء مدرج للطائرات، وكانت القوات الأميركية نفذت عملية محدودة بإعادة انتشارها في مواقع قرب العاصمة العراقية، استعدادا لمرحلة جديدة من المواجهة مع القوى الموالية لإيران بالعراق.

ونقلت «إندبندنت عربية» عن تلك المصادر أن «القوات الأميركية أخلت مواقع غير حصينة شمال العاصمة العراقية، ونقلت جنودا ومعدات إلى قواعد عسكرية شمال بغداد وغربها»، مؤكدة أن العملية بدأت فجر السبت، واكتملت فجر امس.

صرح وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بأن سليماني لم يكن في بغداد بزيارة دبلوماسية لحظة استهدافه بغارة أميركية.

وقال خلال مؤتمر صحفي امس: «هل هناك أي قصة تدل على احتمال ولو ضئيل، لقيام مثل هذا الشخص، هذا الدبلوماسي من الدرجة الرفيعة قاسم سليماني، بزيارة بغداد من أجل مهمة سلام؟»، مضيفاً «نحن نعرف أن هذا ليس صحيحا».

■ ايران ■

صوت البرلمان الإيراني، امس، على وضع البنتاغون وكل من لعب دورا في اغتيال سليماني، على لائحة الإرهاب.

ووضع البرلمان الإيراني عبر التصويت، البنتاغون وجميع المؤسسات والقادة الذين لعبوا دورا في اغتيال سليماني على لائحة الإرهاب الإيرانية، كما صوت البرلمان على تعديل قانون إجراءات الرد على جرائم الولايات المتحدة، الذي سبق أن صوت عليه بعد وضع واشنطن الحرس الثوري على قائمة الإرهاب قبل أشهر.

كذلك، صوت البرلمان الإيراني على قانون يلزم الحكومة بدعم فيلق القدس بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار.

من جهته، نفى مجلس الأمن القومي الإيراني، الثلاثاء، أن يكون أمينه العام علي شمخاني، أجرى حديثا صحفيا، قال فيه إن «إيران لديها ١٣ سيناريو للرد على اغتيال سليماني».

وأكد مجلس الأمن القومي الإيراني، أن شمخاني لم يجر خلال الأيام الماضية أي لقاء مع أي وسيلة إعلامية، مشددا على أنه بصدد متابعة المسؤولين عما نشرته مجلة «حرم» الإيرانية وملاحقتها قانونيا.

وفي إشارة لتصاعد التوتر القائم بين الولايات المتحدة وإيران رفضت واشنطن منح وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف تأشيرة دخول لحضور اجتماع مجلس الأمن الدولي المقرر عقده في نيويورك غداً.

وقال ظريف في مقابلة لـ (سي.إن.إن) امس إن مقتل سليماني إرهاب دولة وإن إيران سترد بشكل متناسب، وتعقيباً على الاغتيال ارتفع امس عدد ضحايا حادث التدافع خلال مراسم تشييع سليماني في محافظة كرمان جنوب شرق إيران إلى ٥٠ قتيلا وأكثر من ٢١٣ مصابا، مضيفا ان هناك عددا من الجرحى في حالة حرجة.

■ العراق ■

وفي العراق طالب مجلس الأمن الدولي، بإدانة اغتيال الجيش الأميركي سليماني، وذلك كي لا تسود «شريعة الغاب» العلاقات الدولية.

وقال السفير العراقي في الأمم المتحدة محمد حسين بحر العلوم، في رسالة إلى مجلس الأمن الدولي، إن الغارة الأميركية «تعتبر بمثابة اعتداء على شعب العراق وحكومته، وانتهاكا صارخا للشروط التي تنظم وجود القوات الأميركية في العراق، والمنطقة والعالم».

بدوره، قال رئيس ائتلاف دولة القانون رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري المالكي امس، إن العراق لا يتساهل مع ما يؤدي لانتهاك سيادته.

وذكر مكتبه في بيان صحفي عقب استقباله سفير المملكة المتحدة لدى العراق ستيفن هيكي أنه «جرى خلال اللقاء بحث مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية والتصعيد الحاصل في العراق والمنطقة».

من جهته، أكد المتحدث العسكري باسم قائد القوات المسلحة العراقية عبد الكريم خلف أن أي بقاء لقوات التحالف يعتبر وجودا غير شرعي على الأراضي العراقية، لافتا إلى أن رئيس حكومة تصريف الأعمال العراقية عادل عبد المهدي بحث مع السفير الأميركي في بغداد آلية دفع القوات القتالية خارج العراق.

وقال خلف في تصريح لوكالة «سبوتنيك» إن «أي بقاء لقوات التحالف الدولي بعد رسالة العراق للأمم المتحدة بإنهاء طلب المساعدة من التحالف يعتبر غير شرعي».

اما رئيس حكومة تصريف الأعمال العراقية عادل عبد المهدي بحث هاتفيا مع أمين عام حلف شمال الأطلسي «الناتو» ينس ستولتنبرغ جهود تفادي نشوب حرب في المنطقة، بعد مقتل سليماني.

■ موسكو تكشف سبب رفضها بيانا أمميا يدين الهجوم على السفارة الأميركية في بغداد ■

الى ذلك، أعلنت موسكو أنها رفضت مشروع البيان الذي قدمته واشنطن لمجلس الأمن الدولي بشأن الهجوم على سفارتها في بغداد، لأنه لم يأخذ بعين الاعتبار «المتغيرات على أرض الواقع».

وردا على اتهام دبلوماسيين أميركيين لروسيا والصين بعرقلة بيان في مجلس الأمن بشأن الهجوم على السفارة الأميركية، قال مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا إن «موسكو تدين أي هجمات تستهدف البعثات الدبلوماسية»، وكانت مستعدة لتأييد البيان الذي تم التوافق عليه، لكن «في آخر لحظة جاءت الضربة الأميركية على بغداد التي أدت إلى مقتل قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني».

كما بحث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان هاتفيا، امس، مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس في عدد من القضايا الإقليمية والدولية على رأسها التوتر الإيراني الأميركي وملفي سوريا وليبيا.

بوتين في زيارة مفاجئة لسوريا

(تتمة ص ١)

الرئيس الروسي من المطار إلى مقر فريق القوات المسلحة الروسية في الجمهورية العربية السورية، وفي المقر التقى بوتين مع الرئيس السوري بشار الأسد، واستمع الرئيسان إلى التقارير العسكرية حول الوضع في مناطق مختلفة من البلاد».

وصرح بيسكوف للصحفيين: «أشار بوتين خلال حديثه مع الأسد أنه الآن يمكن القول بكامل الثقة أنه تم اجتياز مسافة كبيرة في طريق استعادة كيان الدولة السورية وحدة الأراضي للبلد»، مضيفاً أن «بوتين كان قد أشار إلى أنه رأى مظاهر استعادة الحياة السلمية في شوارع دمشق».

وأشار بيسكوف إلى أن الأسد شكر بوتين على الزيارة، وقال: «الرئيس السوري أعرب عن شكره لروسيا والعسكريين الروس على المساعدة في مكافحة الإرهاب واستعادة الحياة السلمية في سوريا».

وجال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مدينة دمشق برفقة الرئيس السوري بشار الأسد. حيث زار الجامع الأموي الكبير واطلع على معالمه، كما زار ضريح القديس يوحنا المعمدان فيه، وسجل كلمة في سجل الزوار.

هذا واستمع الرئيسان السوري بشار الأسد والروسي فلاديمير بوتين إلى عرض عسكري من قبل قائد القوات الروسية العاملة في سوريا.

وقدم بوتين التهاني والتبريكات للقوات الروسية العاملة في سوريا بمناسبة عيد الميلاد المجيد.

من جهته هنأ الأسد الضباط والعسكريين الروس بمناسبة الميلاد، وأعرب عن تقديره وتقدير الشعب السوري لما يقدمونه من تضحيات إلى جانب أقرانهم من أبطال.

ميدانياً، قالت صحيفة «الوطن»، إن الجيش السوري يواصل حشد قواته في حلب، استعدادا لبدء عملية عسكرية مرتقبة في أي لحظة تهدف لتأمين المدينة، والسيطرة على مقاطع من الطريق الدولي حلب – حماة.

وأشارت الصحيفة السورية، إلى أن «حالة الطقس فرضت الهدوء الحذر والشامل تقريبا في إدلب، من دون أن يمنع ذلك الجيش السوري من استهداف نقاط تمركز الإرهابيين بالمدفعية والطيران الحربي».

ونقلت «الوطن»، عن مصدر ميداني في ريف حلب الجنوبي قوله، إن «الجيش استقدم ونشر دبابات ومدفعية وحشد المشاة على خطوط تماس الجبهات الغربية لحلب، والتي شكلت صداعا مزمنا لسكان المدينة، الذين يستهدف الإرهابيون أحياءهم بشكل مستمر، ما يسفر عن سقوط شهداء وجرحى على الدوام وخلق حال من عدم الاستقرار تجعل المدينة غير آمنة».

وأوضح المصدر، أن «الطيران الحربي السوري والروسي المشترك شن سلسلة غارات على نقاط انتشار الإرهابيين، في أرياف إدلب وتحديدا على سراقب ومعصران والغدفة بريف معرة النعمان ومحيط بلدة الدير الشرقي، وهو ما أسفر عن مقتل العديد من الإرهابيين وجرح آخرين وتدمير عتادهم الحربي».

من جانبها، ذكرت وكالة «سانا»، أن «وحدات الجيش السوري نفذت رمايات مدفعية وضربات بسلاح الدبابات، ضد تجمعات ومناطق انتشار الإرهابيين في قرى وبلدات دير الشرقي ودير الغربي ومعصران وأحسم وحنتوتين ومعرشمارين ومعرشورين وكفروما بالريف ذاته».

■ زعيمة معارضة تركية لأردوغان: إن لم تتعقل فسأذهب إلى سوريا وأقابل الأسد ■

وشنت زعيمة حزب «الخير» التركي المعارض، ميرال أكشنار، هجوما حادا على سياسة الرئيس رجب طيب أردوغان الخارجية، لا سيما فيما يخص الأزمة السورية.

وقالت أكشينار، خلال مؤتمر للحزب بالعاصمة التركية أنقرة: «على ماذا حصلنا نحن بعد التجربة السورية؟ لقد أنفقنا نحو ٤٠ مليار دولار على ملايين اللاجئين وعرضنا جيشنا لحروب أهلية في سوريا ليس لنا بها ناقة ولا جمل، ولا نعلم متى سننتهي منها».

وأضافت: «يا سيد أردوغان، إذا لم تكن عقلانيا، فأنا مستعدة للذهاب إلى سوريا ومقابلة الأسد لحل هذه المشكلة».

كِفّوا شائعاتكم الهدّامة التي تقضي على كل مقومات الكيان اللبناني

(تتمة ص ١)

على النقد، سندات الخزينة كما والأوراق المالية الصادرة عن الدولة. أضف إلى ذلك أن إطلاق الشائعات تخطّى الضرر على لاعب إقتصادي واحد ليطال كل الكيان اللبناني.

من الضروري القول أن الوضع الإقتصادي، المالي والإجتماعي لم يكن على أفضل حال قبل بدء الإحتجاجات الشعبية. لا بل على العكس، الإنعطاف السلبي لهذا الوضع بدأ منذ العام ٢٠١١ وإستفحل في العام ٢٠١٩ ليُشكّل شرارة إنفجار الإحتجاجات الشعبية.

إلا أن المُشكلة التي حصلت هي أن إقفال المصارف لمدة أسبوعين وما واكبها من شائعات عن إفلاس مصارف وإنهيار سعر صرف الليرة أوصل الوضع إلى ما نحن عليه اليوم. وبكل بساطة يُمكن القول أن ثقة الشعب إنفقدت بالسياسة، الإقتصاد، النقد، القطاع المصرفي وحتى بين أفراد المجتمع! نعم هذا نتاج أساسي لهذا الكمّ الهائل من الشائعات التي أصبحت تقود لبنان كورقة شجر في العاصفة. ولم يُساعد الشلل السياسي الحاصل على إستعادة هذه الثقة بل على العكس، غياب الحكومة ساعد في ضرب هذه الثقة التي يُمكن القول أنها في أدنى مستوياتها وهي تضع الشعب في مواجهة الجيش في كل مكان.

لقد نجحت الحرب النفسية على لبنان، إذ من دون أي صراع مُسلّح إستطاع أعداء لبنان من شلّ حركته الإقتصادية وإفقاره ووضعه في خانة الدول المرشّحة للوصاية الدولية. والأصعب في الأمر أن هذا الأمر لم يكن ليحصل لولا مشاركة البعض في عملية بث السموم هذه!

إلى متى نشر الشائعات الهدّامة؟ ألا يكفي ما وصلنا إليه؟ لا حاجة للشائعات للقول أن الوضع الإقتصادي في الحضيض، أو أن الوضع المالي العام كارثي، أو أن المصارف تواجه مُشكلة سيولة، أو أن الليرة تعيش تحت ضغط لم تشهده منذ تسعينات القرن الماضي. هل هذه الشائعات تدخل في حرب نفسية تهدف إلى إستسلام الشعب اللبناني والقضاء عليه؟

لفتني البارحة أحد الفيديوهات الذي يجوب مواقع التواصل الإجتماعي لأحد المواطنين الذي يقول أنه ينوي الإنتحار ويقول وصيته طالبًا الإهتمام بأولاده. لا نعلم صحة هذا الفيديو نظرًا للكمّ الكبير من الشائعات، إلا أن هذا الأمر إذا صحّ يعني أن زرع اليأس هو إنتصار للشرّ!

الواقع الحالي يتطلّب رجال دولة للخروج من المأزق السياسي الحالي والقيام بإصلاحات على رأسها محاربة الفساد ومحاسبة سارقي المال العام. هذا هو المطلوب ويجب أن تتمحور المطالب الشعبية حول هذه النقاط علّنا نستعيد ثقتنا بأنفسنا وثقة المجتمع الدولي فينا وبالتالي النهوض من الواقع الأليم الذي نعيشه والذي أسست له وغذّته المحاصصة السياسية الحزبية المذهبية الطائفية البغيضة.

كفّوا شائعاتكم عنّا، وساهموا في بناء هذا البلد من خلال الضغط السياسي الذي يضمنه الدستور اللبناني والقوانين الدولية، بذلك نزرع الأمل في النفوس وبالتالي ينتصر الخير.

اليابان تمارس ضغوطات لاستعادة غصن...

(تتمة ص ١)

الشعبين والدولتين».

وكان وزير العدل في حكومة تصريف الأعمال البرت سرحان اعلن في حديث صحافي أن النيابة العامة التمييزية تسلمت أصولا «النشرة الحمراء» التي صدرت عن مكتب الإنتربول في اليابان والمتعلقة بقضية غصن، وستباشر إجراء المقتضى في ضوئها.

واعتبر ان «غصن مواطن لبناني وله الحق في المعاملة على هذا الأساس من ناحية القضاء المختص والقوانين المرعية، وأن دخوله الى الأراضي اللبنانية قانوني، وبالتالي فإن إقامته على الأراضي اللبنانية تمت على هذا الأساس، كما أن الدولة اللبنانية، ممثلة بوزارة العدل، لم تتلق حتى الآن أي ملف يتعلق بمذكرة توقيف كارول زوجة غصن».

أما في ما يتعلق بـ«الإخبار الذي تقدم به عدد من المحامين ضد غصن في جرم التطبيع مع العدو الإسرائيلي من خلال انتشار صور له على مواقع التواصل الإجتماعي تعود الى العام ٢٠٠٨ وتشير الى لقاء بينه وبين الرئيس الإسرائيلي السابق شيمون بيريز ورئيس الحكومة الأسبق إيهود أولمرت»، فقد أكد الوزير سرحان بأن الملف هو «قيد المتابعة».

هذا وأصدر ممثلو الادعاء في طوكيو، امس، مذكرة اعتقال في حق كارول غصن زوجة كارلوس غصن المدير التنفيذي السابق لشركة نيسان، الموجودة في لبنان، بتهمة الشهادة الزور.

وقال مسؤول في وزارة العدل اليابانية امس، إن اليابان ستبذل ما في وسعها لاستعادة غصن، وتدرس القانون اللبناني لإيجاد سبيل لتحقيق ذلك، لكنه أضاف أن فرص ترحيل غصن من لبنان ضئيلة للغاية.

وقال مسؤول ياباني كبير الثلاثاء إن الحكومة طلبت مساعدة لبنان في ما يتعلق بكارلوس غصن والذي وصف فراره إلى لبنان بأنه «مؤسف» لكنه امتنع عن ذكر ما طلبته طوكيو من السلطات المحلية.

فضيحة لترامب... مذيعة بـ«فوكس نيوز»:

(تتمة ص ١)

التقارير عن ترشح ترامب للرئاسة بشكل جاد. لقد أغضبني في ما بعد أنه كان ينعت جميع النساء اللواتي سردن قصصا مماثلة عن تحرشاته الوقحة، بأنهن كاذبات. أنا أصدقهن تماما. أما الآن فيمكنني على الأقل أن أقول على سبيل المزاح إنني كدت أطارح الرئيس الغرام، لكنني نجوت».

وذكرت في كتابها أن الرئيس الأميركي، عندما كان رجل أعمال قبل تولي المنصب الرئاسي، وصفها بأنها «الصحفية الأكثر إثارة على القناة الأميركية».

وكانت العديد من النساء اتهمن الرئيس الأميركي بالتحرش بهن، أو إقامة علاقة حميمة معهن، وهو ما نفاه ترامب.